

## شرح العقيدة الواسطية ) 42 ( للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

نعمينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يؤمن من فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا

00:00:00

الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد -

وعلى الله وصحابه ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه

00:00:20

وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار -

دشن اليوم كما تعودنا في شرح العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. آآ لا زلتنا في صدد الحديث عن توحيد

00:00:40

الاسماء والصفات وشيخ الاسلام يأتي بالادلة من آآ -

اه القرآن الكريم على اثبات هذا النوع من انواع التوحيد. وقد تكلمنا في الدرس الماضي او انتهيت بالدرس الماضي من الحديث عن

الارادة والمشيئة لله تبارك وتعالى. وقلنا بان الارادة لله تبارك وتعالى تنقسم الى قسمين. اراده كونية وارادة شرعية. اما -

00:01:00

الكونية هي بمعنى المشيئة. الارادة الكونية التي هي بمعنى المشيئة. والارادة الشرعية التي هي بمعنى المحبة التي هي بمعنى المحبة.

كل الارادة الكونية يلزم منها الواقع. لابد ان تقع فما اراده الله كونا لابد ان يقع في هذه الحياة. اما الارادة الشرعية -

00:01:30

ممكн تقع ممكн؟ لا تقع. وضربنا مثالا لصلوة المغرب الان التي صليناها نحن الان كل هذه وقعت اراده كونية شرعية. اراده كونية

00:02:00

لانها وقعت صليت وارادة شرعية لان الله تبارك وتعالى يحبها -

فالارادة الكونية هذه الارادة لابد ان تقع. والارادة الشرعية ممكн تقع وممكн ما تقع. الارادة كونية اه منها ما يحبه الله ومنها لا ما لا

00:02:20

يحبه الله. الارادة الشرعية يلزم منها محبة الله تبارك وتعالى. فما -

00:02:40

ما اراده الله كونا ممكн يكون فيه محبة لله يحبه لذاته. وممكн يحبه لغيره. آآ اما الارادة الشرعية فهي محبوبة لله تبارك وتعالى آآ

لذاتها. آآ وقلنا ان من انكر الارادة الكونية -

من انكر او من اثبت الارادة الكونية فقط فهذا هو من الجبرية الفرقا الضالة اثبتوا الارادة الكونية فقط وآآ فرقا ضالة اخرى اثبت

00:03:00

ارادة اه الشرعية وهم القدريه. اهل السنة والجماعة اثبتوا الارادة الكونية والارادة الشرعية -

فرقوا بينهما. وهذا هو الصحيح. فلا يجوز للانسان مثلا ان يفعل المعااصي ويقول انا مجبور على ذلك. هذا ما وقع مني الا لان الله قدره

00:03:30

وشاء. هكذا يقول هذا هو الجبر الذي يقول انا مثلك كالشجرة في مهب الريح -

لا حول لي ولا قوة. وهذا كذب ورد لكثير من الآيات في كتاب ربنا. ومن قال ان الله الا يعلم او ان الله لم يشا مني شيء الا الذي يحبه

00:03:50

فما فعلته من محظيات الله فهو الذي شاء الله. اما من وقع مني -

من عمل في معصية الله فهذا لم يرده الله ولم يقدر الله عز وجل. وهذا ايضا يكذب كثير من الآيات. اما من اثبت الارادة الكونية

والارادة الشرعية وفرق بينهما ان الارادة الكونية لابد ان تقع. الارادة الشرعية ممكн تقع وممكن لا تقع. الارادة الكونية فيها ما يحب -

00:04:10

الله فيها ما لا يحبه الله. الارادة الشرعية يلزم منها محبة الله تبارك وتعالى. اذا فعل ذلك فهو على الحق ان شاء الله تعالى فلو سألنا

00:04:30

مثلا سؤال كما سألنا الدرس الماضي واجبتم لو قلنا آآ كفر -

كفر اه ابو طالب. عم النبي صلى الله عليه وسلم. كفر ابو طالب. هذا اه وقع بالارادة الكونية ام بالشرعية ام بالارادة الكونية والشرعية؟ بالارادة الكونية. هل اراده الله؟ نعم اراده - 00:04:50

لكن ما يحبه الله عز وجل. الله يحب كل الناس يأمنوا فهذا وقع بارادة الله الكونية. طيب ايمان ابو طالب اراده شرعية ولا كونية ولا 00:05:10

الاثنين معا؟ اراده شرعية. الله سبحانه وتعالي حب ابن ابي طالب ومن الجميع ان يؤمن لكن - 00:05:30

فامن وهذا الذي قلناه ان الارادة الشرعية ممكن تقع وممكن ما تقع. طيب ايمان ابو بكر الصديق ها اراده كونية شرعية. اراده كونية 00:05:30

لانه وقع. وشرعية لان الله تبارك وتعالي يحب ذلك. طيب ننتقل الى موضوع جديد - 00:05:50

وهو صفحة مية خمسة وثمانين. اثبات محبة الله ومودته لاوليائه في القرآن الكريم. اثبات محبة الله ومودته لاوليائه في القرآن 00:06:20

الكريم. يأتي شيخ الاسلام الان بادلة من القرآن تثبت بان الله تبارك وتعالي يحب اولياءه يحب الصالحين يحب المحسنين يحب 00:06:40

ولكن محبة تليق بجلال الله تبارك وتعالي. ساق المصنف سبع ايات او ثمانية حول هذا الموضوع نقرأ الآيات ثم نعود لشرحها. الآية 00:06:20

الاولى قوله تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين. اثبات المحبة لله تبارك وتعالي. الآية الثانية واقسط ان الله يحب المقطفين. 00:06:40

الآية الثالثة فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين الآية الرابعة ان الله يحب التوابين ويحب المتطربين. قوله تعالى 00:07:00

الخامسة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. كلها ايات فيها ادلة على ان الله يحب - 00:07:30

له المحبة لعباده التي ذكرهم. لكن محبة تليق بجلاله سبحانه وتعالي. الآية السادسة قوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبون. هذه 00:07:30

الآية فيها ادلة على ان الله يحب عباده وعباده يحبونه - 00:07:50

لكن محبة الله تبارك وتعالي لعباده تليق بجلاله. ومحبة الانسان تليق بذاته الضعيفة الآية السابعة قوله ان الله يحب الذين يقاتلون في 00:08:20

سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص الآية الثامنة والأخيرة صفحة مية سبعة وتسعين وهو الغفور الودود. وهو الغفور الودود. والشيخ 00:08:40

محمد - 00:09:00

صالح ابن عثيمين رحمه الله قال يا ليت في شيخ الاسلام ابن تيمية اضاف كمان آية تاسعة اللي هي واتخذ الله ابراهيم خليلًا. لأن 00:09:20

الخلة اعلى درجات المحبة. وسياطي معنا في الشرح ان شاء الله. وضح الان ان هناك ادلة من القرآن - 00:09:50

هناك ادلة من السنة ستأتي معنا على اثبات المحبة والمودة لله تبارك وتعالي. وقد قلنا قدیما في بداية الدروس ان توحيد الاسماء 00:10:14

والصفات ان يثبت المؤمن لربه الاسماء والصفات التي جاءت في الكتاب والسنة. من غير - 00:10:34

تعطيل ولا تشبيه ولا تكييف ولا تحريف ولا تأويل. اتبتها كما هي. اما كيفية فيقول فيها ايش؟ الله اعلم ليس كمثله شيء. يقول الشيخ

العثيمين في الشرح صفحة مية خمسة وثمانين - 00:09:00

هذه ايات فيها اثبات صفة المحبة. الآية الاولى واحسنوا ان الله يحب المحسنين. واحسنوا الأمر واحسنوا والاحسان قد يكون وقد 00:09:20

يكون واجبا وقد يكون مستحبـا مندوبا اليه. فما كان اتوقف عليه اداء الواجب. فهو واجب. وما كان زائدا على ذلك فهو مستحبـ. وبناء على ذلك نقول واحسنوا - 00:09:20

فعل امر مستعمل في الواجب والمستحبـ الاحسان يكون في عبادة الله ويكون في المعاملة معاملتك للخلق ويكون في معاملتك 00:09:50

حتى حيوانات. فالله عز وجل كتب الاحسان على كل شيء. يعني المؤمن الذي يحسن فيما بينه وبين الله في عبادته - 00:10:14

يعبد الله كأنه يراه. فان لم تكن تراه فانه يراكـ. والاحسان فيما بينك وبين الخلق ان تعامل الناس بالحسان احسان بينك وبين الله 00:10:34

والاحسان يكون في عبادة الله ويكون في معاملة الخلق. فالاحسان في عبادة الله اهو النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله جبريل فقال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه - 00:10:54

تحفظونه الحديث حديث جبريل جاء وسائل النبي صلى الله عليه وسلم ما الاحسان؟ قال له ان تعبد الله كأنك تراه هذه هي الدرجة الاولى. انك وانت تعبد الله عز وجل كأنك تراه. كانك شايفه. فهذا يجعلك تعبد الله عز وجل رغم - 00:11:14

وطلبا لما عنده من الثواب. فإذا ما تصل لهذه الدرجة العالية فان لم تكن تراه فانه يراك. يعني تعبد الله عز وجل كأنه هو يراك. فإذا كنت تعبد الله عز وجل كأنه هو يراك فتعبد ايش؟ رهبة - 00:11:34

وخوفا لانه يراك. وبين ما رحت مطلع عليك. فالحالة الاولى انك تعبده كأنك تراه. اي تتقرّب بالعبادة الى الله عز وجل كأنك انك تراه فتتقرب اليه رغبة وطلبا لما عنده من الجنة والثواب العظيم. أما اذا ما وصلت الى هذه المرحلة فانت في عبادتك - 00:11:54

تعامل مع الله عز وجل كأنه يراك. وبين ما رحت يراك. اذا هذا يجعلك دانما في خوف فانت تعبد الله عز وجل لانه يراك فتعبده ايش رهبة وخوفا. ولذلك يقول الشيخ العثيمين وهذا اكمل من الذي بعده. لأن الذي يعبد الله كأنه يراك - 00:12:14

خذنے عبادة طلب ورغبة. فان لم تكن تراه فانه يراك. اي فان لم تصل الى هذه الحال اه اضرب لك مثال لو انك بتشتغل عند واحد عند واحد وهذا رجل انت تحبه. هذا - 00:12:34

صاحب العمل انت تحبه حب عظيم. فانت تعمل عنده العمل وتجيد العمل وتخليص في العمل لانك تحب احبه من هذا المنطلق. هو حاضر وهو غائب. انت حريص على مصلحة هذا الرجل. ولذلك تتمى لاه او ربح او فروة تبيع السلعة - 00:12:54

بامانة وتكون محافظاً لانك تحب المصلحة لهذا الرجل. انظر الى معاملتك الان وانت تعامل بهذه المعاملة لانك تحب هذا الشخص المرحلة الثانية انك تعمل عند هذا الرجل لكن ما تبيع وتشتري وتعمل لانك تحبه - 00:13:14

انت مش فارقة معك. انت بتعمل عنده وانت رجل عندك امانة. وانت بتعمل كأنه شايفك يعني. كأنه في كاميرات وبراقيك الرجل. فانت ما انتش اه لا بدك تغش ولا تسرق ولا تلف وتدور لان عندك عقيدة انه ايش ؟ انه شايفك. اظن في فرق بين الحالة الاولى والحالة الثانية - 00:13:34

في الحالة الاولى ممكن لو انك قاعد في الشارع برا بتبعي وتشتري لهذا الرجل لانك تحبه. لو انك في البيت وجات بيعها لهذا الرجل بتبعي لانك تحبه اما لما تكون فقط بتعمل لانه يراك فقط من التمانية للساعة تنتين دوامك الرسمي بتعمل وبخلص في عملك لانه يراك فقط. اما - 00:13:54

بعد ذلك ما انتش مستعد انك تعامل معه. اليس كذلك؟ فالانسان الذي يعبد الله تبارك وتعالى كأنك تراه اعلى منزلة فان لم تستطع بقى الان تنتقل الى الاخر تعبد الله عز وجل كأنه يراك. يقول فان لم تصل الى هذه الحال فاعلم ان - 00:14:14

يراك والذي يعبد الله على هذه المرتبة يعبد عبادة خوف وهرب. لانه يخاف من يراه. واما الاحسان بالنسبة معاملة الخلق فقيل في تفسيره بذل الندى وكف الاذى وطلقة الوجه. تجد كثير من الناس - 00:14:34

ما شاء الله عليه. في عبادته لله عز وجل ما يقصر. صيام صلة اخلاص يؤدي العبادة في وقتها من احسن ما يكون في احسانه مع الله. لكن في احسانه مع الناس في خلل. ولذلك - 00:14:54

بيجي بقول لك الله اكبر. اجا استغل الشغله ولحيته لغاية هون. هي لحيته لغاية هون. بس هو دائما الناس بيزيدها شوية. قالوا لحيته لغاية هون. وبصلي الصلوات في في وقتها وما شاء الله بيحكى لك قال الله وقال شيخ ومع ذلك ضحك علي وغضبني ومواعيده زي الزفت - 00:15:14

انظر بقى التناقض العجيب بين احسانه مع الله وانه لا يحسن مع الخلق. هنا بقى بنتكون المشكلة اللي وقع فيها كثير من الناس الان واللي دفعت كثير من العوام يتكلمون على الاخوة. والانسان اذا ربى نفسه كما انه يحسن في عبادته لله - 00:15:34

لابد ان يحسن في عبادته للخلق. تكون حريص جدا انه ما يعطي موعد ويختلف. يكون حريص جدا انه ما يكذب تكون حريص جدا انه ما يمسك صاحب العمل عليه غش او لف ودوران. عرفتوا وين الخل - 00:15:54

اللي العوام ماسكيته على المشايخ الان هو هاد. والا تجد الانسان الذي كان يحسن مع الله ويحسن مع الخلق خلاص ما تجد حد ابدا  
يتكلم فيه وتجد له شخصية قوية جدا ويهابه الناس. يقول الاحسان مع - 00:16:14

خلق تفسيره بذل الندى. الندى اللي هو المعروف. يعني قد ما تقدر تبذل من معروف للناس افعل. لابتغاء مرضات احنا الا من رحم ربى  
قد ما تقدر تحصل رشوة خد. شو الفرق؟ واحد ليل نهار في خدمة - 00:16:34

لو جه الله. اشفع شفاعة حسنة ويخدم هذا ابتغاء مرضات الله. احنا الان اذا بده واحد يقدم خدمة بده الها مقابل بدي لا  
مقابل. حتى لو واحد بيجي عليك. والله ما بتعرفش ليش او تيل نظيف كوييس محترم. فش فيه لف ودوران. انام فيه الاسبوع -  
00:16:54

هذا بتروح توديه على او تيل انت بتاخذ على الراس مثلا دينار او دينارين. ما ما نصحته. وربما يكون اسوأ ما يكون هذا الاوتيل بقول  
لك والله يا اخي انا اه والدي جاي معي وجاي من بلد غريب ومريض ولد اه ومرض والدي كذا وكذا في طبيب كوييس تقدر تدلنا عليه  
بتتلنه - 00:17:14

كطبيب بيعطيك على الراس دينارين او تلات دينارين او خمس دينارين. وبين بذل المعروف؟ بعد بقول لك والله يا اخي ما بتعرف تدبر  
بشغل بدي اشتغل قاعد بدون شغل. تقول له ادفع لي كذا بشغلك. وبين بذل المعروف من المسلم - 00:17:34  
بذل الندى وكف الاذى وطلقة الوجه. بذل الندى اي المعروف سواء كان ماليا او بدنيا او جاهيا. يعني وين؟ معك مال؟ جاه منصب  
عشيرة لك وجه عند الناس تستطيع ان تشفع فاخد - 00:17:54

ابتغاء مرضات الله. هذا الاحسان كف الاذى الا تؤذي الناس بقولك ولا ب فعلك. تكون حريص انك ما تؤذي الناس ابدا لا بقولك ولا ب فعلك.  
في ناس اذا تكلم يؤذى الناس بكلامه. واذا فعل يؤذى الناس ب فعله - 00:18:14

فهذا ما احسن ما بينه وبين الخلق. وطلقة الوجه الا الا تكون عبوسا عند الناس ضلك مكشر ليش مكشر؟ ابتسם في وجه  
اخيك. ما تقابل اخوك المسلم في الشارع السلام عليكم تصافحه وتبتسم في وجهه - 00:18:33  
ابتسمتك في وجه اخيك صدقة. اما في بعض الناس بدك تجيب اه هذى عتلة تحطها في بطنه علشان يضحك بس بيتسم. ليش  
مكشر؟ اضحك. قل له اضحك خد لك دينارها. اعطيه دينار عشان بيتسم. وتلاقيه - 00:18:52

مع مع زوجته في البيت طول النهار مكشر. مع العمال اللي عنده مكشر. اذا كان اه موظف اه عنده موظفين مكشر عليهم. لأن المسلم  
دائما هيك يؤلف الابتسامة تعلو وجهه دائما. اه لكن احيانا الانسان يغضب ويعبس - 00:19:10  
فنقول هذا لسبب يكون هذا طاري. لانك بشر. يعني بيجي عليك طاري. يعني تغضب. تعبس يتغير هذا مش دائم. ولو كان هذا التغير  
والغضب والعبوسة في الوجه لامر مشروع تؤجر عليه - 00:19:30

تؤجر عليه مثل ما بترى المعاشي في الشارع. يتغير وجهك وتغضب بسبب هذه المعاشي او انسان مثلا زاني يقام عليه الحد. زاني  
محصن مثلا ويقام عليه الحد بالرجم فما بدك انت تقععد مثلا يكونوا اه اه يقام عليه الحد وانت قاعد ماسك الحجارة وبتترجم فيه  
طاعة لله ولرسوله. تكون بترمي فيه وانت بتبتسم - 00:19:48

هذا وقت مش وقت ابتسامة الان. يعني ما يليق بك الان ان انت ترمي تقييم الحد على هذا الرجل بالرجم ثم ابتسم لأنك فانت هنا  
العبوسة والغضب وتغير الوجه الان هذا تؤجر عليه الامن لله. فنقول هذا لسبب قد - 00:20:14

من الاحسان اذا كان سببا لصلاح الحال. ولهذا اذا رجمنا الزاني او جلدناه فهو احسان اليه. ويدخل في ذلك احسان المعاملة في البيع  
والشراء او الاجارة والنکاح وغير ذلك لانك اذا عاملتهم اذا عاملتهم بالطيب في هذه الامور صبرت على المعسر - 00:20:34  
او فيت الحق بسرعة هذا آآآ يعد بذل الندى. اذا اعتديت على الناس يعني بالغش والكذب والتزوير فانت لم تكف الاذى لان ذا اذية  
احسن آآآ اذية. الكلام انتهى. احسن في عبادة الله والى عباد الله - 00:20:54

كما انك تحسن في عبادة الله. احسن الى عباد الله. ربى نفسك على هذا الامر. وطبعا كل واحد في حدود استطاعته او ان الله يحب  
المحسنين. ان الله يحب المحسنين. هذا تعليل للامر. واحسنوا. ليش - 00:21:14

ايش السبب؟ عشان تتحصلوا بالاحسان على محبة الله. واحسنوا ان الله يحب المحسنين. والانسان بعبادته بالليل النار لا هم له الا ان يتحصل على عبادة الله. فان احبك الله عز وجل لا يعذبك في النار ابدا. ويجعلك من اهل الجنة - 00:21:34

دعوته استجاب لك. وان استغفرته غفر لك. ويوضع لك القبول في السماء وتوضع لك القبول في الارض اذا الانسان العاقل هو الذي يحرص بالليل والنهار على ان يتحصل على محبة الله. هذا تعليل للامر فهذا ثواب المحسن - 00:21:54

ان الله يحبه ومحبة الله مرتبة عالية عظيمة اذا الله اذا الله حبك يتقبل منك العمل. اذا احبك بيقبل منك عملك. ولذلك بعض الصالحين فان كان يقول لو اعلم بان الله تقبل مني عملا واحدا لتمنيت الموت بعده. قال لان الله عز وجل لا يتقبل الا من المتقين انما ليش تقول هذا الكلام؟ لو اعلم بان الله تقبل مني عملا واحدا لتمنيت الموت بعده. قال لان الله عز وجل لا يتقبل الا من المتقين انما يتقبل الله من المتقين. فاذا علمت واخبرت ان الله تقبل مني هذا العمل معناه انا من المتقين. واحب ان اموت على ايش - 00:22:38

على التقوى. لكن نحن نعمل بالليل وبالنهار ونطلب من الله عز وجل ان يتقبل منا لنكون من المتقين. فهو محبة الله ومرتبة عالية عظيمة. ووالله ان محبة الله لتشترى بالدنيا كلها. يعني واحد بيملك الدنيا - 00:23:03

فكل هذه الدنيا كلها واحد بيملكها. عشان يقدمها بما فيها من مناصب واموال وذهب وفضة وغير ذلك من شهوات الدنيا يقدمها ليتحصل على محبة الله لك انت الدنيا قليلة في ذلك. انك تحصلت - 00:23:23

على محبة الله المنزلة العظيمة. وهي اعلى من ان تحب الله. فيكون فكون الله احبك اعلى من ان تحبه انت. انت تحب الله؟ اه. لكن المنزلة العظيمة انك تتحصن صل على محبة الله. ولا كلنا بنحبها الله. فيش واحد ما بيحبس الله. لانه بيطعمنا ورزقنا وخلقنا يعطينا نعم - 00:23:43

الكل يحب الله عز وجل. لكن من الذي يحبه الله؟ ولذلك اذا آآ الناس تركوا دين الله. الله عز وجل بيبدهم ويأتي بقوم ايش استفدت؟ يحبونه يحبهم ويحبونه فانت ممكن تحب الله عز وجل لكن مش هذا المقصود المقصود ان الله عز وجل يحبك ولا - 00:24:13

حصل على محبة الله الا بعبادته الصحيحة يقول ولها قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ولم يقل فاتبعوني تصدقوا في في محبتكم مع ان الحال تقتضي هكذا. ولكن قال يحببكم الله. ولها قال بعض العلماء الشأن كل الشأن في ان الله يحبك - 00:24:43

لا انك تحب الله. كل يدعي انه يحب الله. لكن الشأن في الذي في السماء عز وجل. هل يحبك ام لا انت انظر تجد كثير من المبتدعة يدعون محبة الله ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم. هاي بعد اسبوع - 00:25:07

نحن بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. شف كم من من المئات الالوف بل الملايين تزعم محبتها للنبي صلى الله عليه وسلم لكن يبرهون على محبتهم بمعصية رسول الله وبمعصية الله. تعصي الله وانت تزعم حبه - 00:25:28

هذا لعمري في القياس شنبع. كبت كيف بتقول لي مثلا انا بحبك وانت تعصيني وآآ تخونني وآآ تتكلم عنني في غيبتي. هذي ما هي محبة. فهولاء الذين يدعون محبة صلى الله عليه وسلم كثير لكن من الذي صادق في محبته؟ هو المتبع للنبي صلى الله عليه وسلم وملتزم بسنته. كل - 00:25:49

تعي انه يحب الله. لكن الشأن في الذي في السماء عز وجل هل يحبك ام لا؟ اذا احبك الله عز وجل احبتك الملائكة في وهذا اللي ينبغي على المسلم انه يحرض عليه. اذا الله بحبك معناه الملائكة في السماء بتحبك - 00:26:16

ثم يوضع له القبول في الارض. فيحبك اهل الارض. ويقبلونك ويقبلون ما جاء منك. وهذه من عاجل بشري المؤمن. تلاقى الانسان الناس بتحبه. والناس يحبونه لا لجمال وجهه ولا لمنصبه ولا لماله انما يحبونه لله. غصب عنهم - 00:26:36

اتدرى ما السبب؟ لأن هذا الشخص عند الله عظيم. احبه الله. اذا احبه الله نادى على جبريل اني احب فلان فاحبه فينادي على اهل السماء ان الله يحب فلان فاحبوه ثم توضع له المحبة والقبول في الارض. فتجد هذا الانسان اذا تكلم - 00:27:06

يتتفق الناس بكلامه. ينتفع الناس بكلامه لما؟ لأنهم يحبونه ولذلك نقول على الداعية ان يحرض اولا على ان يتحصل على قلوب الناس. وان يمسك بقلوب العباد. فان احبوه ان امرهم ائتمروا وانهاهم انتهوا - 00:27:26

اما اذا كانوا يبغضونه ما ينتفعون بعلمه ابدا ولذلك قال الله عز وجل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. اولا تدعى الناس الى الخير  
اللي معك. الخير العظيم الذي جاء به الاسلام - 00:27:50

فاما عرفوا ان الذي معك هو الخير ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر في بعض الناس اسلوبه سيء جدا في الدعوة. ما يعرف الا خطأ. ما ينفعش. حرام بدعة فتجد الناس ينفرون منه. لو حرص هذا الانسان اولا على تأليف قلوب الناس. ثم بعد ذلك قال له هذا ما بجوز. هذا مخالف للسنة - 00:28:04

هذا كذا يقول له جزاك الله خير ودائما بيضربوا مثل بهذا الشاب اللي قاعد في الصف الاول بعد الصلاة وقاعد بيقول الاذكار. فاجي  
الختيار تقبل الله. متعود بعد ما اسلم بيقول لجاره هذا الشاب بقول له تقبل الله. قال له بدعة - 00:28:31  
بدعة! قال له بدعة! طيب وهذا اللي انت فعلته معی الان وكشفتني سنة يلا جاوب. قال له واللي انا فعلته ما اعرفش. علمني. لكن اللي  
انت فعلته هذا مكشر في وجهي وهكذا فعلت - 00:28:54

اثرت في قلبي خليطني كرهت كل المشايخ مشانك. هذا سنة؟ كيف بده هذا سيقبل من هذا الشاب اذا كان يصلني دائمًا معه في  
المسجد خلاص يصير يقول لك اه اتركها. اذا صفيت جاره بجحيب لك الصف وروح بعيد - 00:29:14  
لكن لو انك سلمت عليه بعدها وخدته على جنب وقلت له شو رأيك يا حاج تاخذ السواك هذا هدية؟ وتاني يوم شو رأيك يا حاج تاخذ  
هذا زيت العطر هذي هدية. شو رأيك يا حاج تاخذ الكتاب هذا الصغير؟ هذا هدية؟ يا سلام. الله يكثر من امثالي في الامة. هاي  
الشباب ولا بلاش. الله يخليك لا يابوك - 00:29:34

ما شاء الله عليك. وبعدين تيجي تقول له يا حاج معلش آآ الواحد لما يسلم على جاره بعد الصلاة تقبل الله هذه دليل يا حاج انت اكبر  
مني سنا بلكي عندك علم. في اجها دليل قالوا لا والله من من لقينا الناس هيكل بسواها. يقولوا لا يا حجي هذا ما ثبت عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ولو ثبت لو - 00:29:54

قال نعم ما في دليل على ذلك جزاك الله خير. جزاك الله خير. والله ما اعرف. اول مرة اعرف. قبل النصيحة ولا ما قبل يا اخوان هل  
انت وصلت الى منزلة موسى عليه السلام من اولي العزم؟ الجواب لا - 00:30:14

اذا اذا كان اللي امامك ليس بفرعون وانت لست بموسى والله عز وجل قال لموسى وهارون فقولا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى  
فاما كان هذا لموسى عندما ذهب الى فرعون اظن من باب اولى اولى اولى انك تكلم الناس بهذا اللين - 00:30:33

تكون حليم وتعامل الناس في الدعوة الى الله مثل معاملة الام مع طفلها الصغير كيف الام بتعامل مع طفلها الصغير؟ عمركم شفتم ام  
دخلت لقت ابنها الصغير اللي حملته تسعة اشهر وقطعة من قلبها لقاته - 00:30:52

وسخ حاله راحت لفاه في كيسه ورمييه في الزباله عمركم سمعتم؟ مستحيل ابتدعوا تنضدوا بتغير له وبتحضن فيه وترضعه صح ولا  
لا؟ كذلك هذا اخوك تلوث بالدخان. تلوث بتقصير اللحية. تلوث ببعض المعاصي - 00:31:11

ارحموا وضلوك وراه بالهدية لما توصل الى قلبه. وبعدين لما تتصحه وتستمر في النصيحة بكل ادب حتى يقبل منك بهذه المعاملة  
يصير عنا رحمة على الناس بتنجح في دعوتك. اما اذا كنت شديد غليظ في دعوتك على الناس انفضوا من حولك. انفضوا من -  
00:31:35

ولو كنت فطا غليظ القلب لانفضوا من حولك. وكثير من الدعاة انفض الناس من حولهم بسبب الشدة والغلظة. والتعامل مع الناس  
باسلوب مخالف للحكمة. ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا - 00:32:01

يقول وفي هذه الاية من الاسماء الله. وآآآ واحسنوا ان الله اي من الاسماء يحب المحسنين ومن الصفات اسباب المحبة لله تبارك  
وتعالى رقم هون. اكتب ما يؤخذ من هذه الاية. حط رقم عند اخر هذه الاية. واتكتب في الهاشم او في دفترك. ما يؤخذ من -  
00:32:21

هذه الاية. ايش الفوائد اللي اخذها من هذه الاية؟ واحسنوا ان الله يحب المحسنين. ايش الفائدة اللي تستفيدها ما يؤخذ من الاية.  
واحد واحد اثبات صفة المحبة اثبات صفة المحبة - 00:32:51

لله اثبات صفة المحبة لله على ما يليق بجلاله وعظمته. اثبات صفة المحبة لله على ما يليق بجلاله وعظمته اثبات صفة الكلام لله اثبات صفة الكلام لله. منين ناخذها هذي؟ واحسنوا ان الله يحب المحسنين. منين ناخذ الفايدة هذي - 00:33:18

اثبات صفة الكلام لله عز وجل. شو علاقة اسباب صفة الكلام لله عز وجل؟ بقوله واحسنوا الى الله يحب المحسنين كل اية من القرآن فيها اثبات لصفة الكلام لله تبارك وتعالى. لأن هذه واحسنهم الله يحب المحسنين. مش كلام الله - 00:33:57

هذا كلام الله. اثبات صفة الكلام لله. ثلاثة ان الجزاء من جنس العمل ان الجزاء من جنس العمل واحسنوا ان الله يحب المحسنين. للذين احسنوا حسن وزيادة. هذا اخذناه في درس - 00:34:20

الجزاء من جنس العمل آآاربعة ان الاحسان سبب لمحبة الله للعبد. ان الاحسان سبب لمحبة الله آآللعبد يعني استفدت الان ان كل ما تكون محسن في عبادتك لله ومحسن مع الناس ومحسن مع خلق الله كل ما الله يحبك - 00:34:48

هذا يجعلك تكون ايش محسن في كل شيء. احسان خمسة الرد على الجبرية الرد على الجبرية لا يتبتون المحبة لله، فهذا نص صريح صحيح واضح اية قرآنية على ان الله تبارك وتعالى يحب المحسنين. الرد وقد جاء في الاحاديث ان الله كتب الاحسان على كل شيء - 00:35:18

الرد على الجبرية. ستة ان العبد ان العبد يثاب على عمله الحسن ان العبد يثاب على عمله الحسن ويعاقب على عمله السيء. ويعاقب على عمله السيء سبعة لطف الله بخلقه. لطف الله بخلقه - 00:35:50

حيث حث على الاحسان الى الخلق. حيث حث على الاحسان الى الخلق احسنوا يعني لله واحسنوا للخلق فهذا فيه لطف الله عز وجل لانه يأمر كل عبد ان يحسن فيما بينه وبين الخلق. ننتقل الى الآية الثانية وهي واقسط - 00:36:30

ان الله يحب المقطفين. واقسط ان الله يحب المقطفين واقسط فعل امر والاقساط ليس هو القصد. بل هو من فعل رباعي فالهمزة فيه همزة النفي. هذه الهمزة والتي هي همزة النفي التي هي في كلمة قبل هي التي مش مكتوبة. اكتب التي هذه الهمزة - 00:37:06

التي هي همزة النفي. التي اذا دخلت على الفعل نفت معناه. فالفعل قسط تبن فالفعل قسط بمعنى جار قسط بمعنى جار فاذا ادخلت عليه همزة اقسط. اقسط صار بمعنى عدل. عدل. قصد يعني جار - 00:37:36

لو دخلت عليه الهمزة بتغيير معناه بتتصير ايش؟ اقصت يعني عدل. ولذلك تجد في اية ان واقسط ان الله يحب المقطفين. وفي اية اخرى واما القاططون فكانوا لجهنم حطبا - 00:38:05

واقسطوا ان الله يحب المقطفين في اية اخرى واما القاططون فكانوا لجهنم حطما. هنا واقسط ان الله يحب المقطفين يعني واعدل واعدلوا. اما هناك القاططون اللي هم الجائزون. اللي هم الايش؟ الجائزون. ولذلك بيقول لك هنا اه الفعل - 00:38:25

قسطا اذا دخلت عليه الهمزة بتتنفي معناه بصير بدل ما كان يعني جار بصير اقسطا يعني معناه ايش؟ عدلا هذا هو كلام الشيخ في المقدمة. آآبعدها قال فقوله واقسط اي اعدل. اقسط هنا - 00:38:53

معناه ايش؟ اعدلوا وهذا واجب فالعدل واجب في كل ما تجب فيه التسوية. يدخل في ذلك العدل في مسألة الله عز وجل ينعم الله عليك بالنعم. فمن العدل ان تقوم بشكره - 00:39:11

عشان نشووف حالنا احنا ظلمة مع الله ولا في بینا وبين الله عدل؟ الله عز وجل ينعم علينا. من العدل ان تقابل النعم هذه ليش؟ بالشكر وشكرا الله بعبادة الله. فمن قبل هذه النعم بالمعاصي. بيكون ظالم ولا مش ظالم؟ ظالم - 00:39:28

الله سبحانه وتعالى انعم عليك واعطاك هذه النعم التي لا تعدد ولا تحصى وانت تقابل هذه النعم بالمعاصي هذا ظلم. فالانسان الحرير على عبادة الله هذا رجل عادل. لانه يقابل الاحسان بالاحسان. بيبين الله لك الحق - 00:39:48

فمن العدل ان تتبع هذا الحق. ويتدخل في ذلك العدل في معاملات الخلق. ان تعامل الناس بما تحب ان يعاملوك به ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة - 00:40:08

فلتأتاه منيته. وهو يؤمن بالله واليوم الاخر ول يأتي الناس ما يحب ان يؤتى اليه اللي بده يدخل الجنة بده يتحصل على رضا الله يعامل الناس بالشيء اللي يحب يعاملوه الناس به - 00:40:28

وانت بتعمل تصور نفسك الان ان انت صاحب هذا العمل وفيه موظف هذا وصاحب العمل هذا يعمل عندك. كما انك تحب منه ان يخلص في عملك فلا بد ان تخلص في هذا العمل. كيف الناس بتحب يعاملوك؟ عامل الناس بهذه المعاملة - [00:40:47](#)

عامل الناس بما تحب ان يعاملوك به. مثلا اذا اردت ان تعامل شخصا معاملة فاعرضها اولا على نفسك هل اذا عاملك انسان بها هل ترضى ام لا؟ ان كنت ترضى فعامله والا فلا تعامله - [00:41:07](#)

ويدخل في ذلك العدل بين الالهاد في العطية. العدل الله يأمرنا الان واقسطه ان الله يحب المقصطين العدل بينك وبين الله ان تقابل نعم الله بعبادته. كذلك العدل بين الالهاد في - [00:41:27](#)

انك تعدل اعطيت لوالدك شيء لهذا تعطي لآخر مثله. وتذكرون لما جاء صحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اشهد اني اعطيت البستان الفلاني ولولي فلان. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:47](#)

اقول لوالدك اعطيتهم مثل فلان؟ قال لا. قال اشهد على ذلك غيري فاني لا اشهد على زور. وفي رواية فاني لا اشهد على جوع ما عدن الرجل اللي بده يوزع الترفة قبل ما يموت لابد يعطي للبنات مثل الالهاد تماما. اما بعد الموت تأخذ نص الولد - [00:42:07](#)

اما اذا وزع في حياته لابد ان يعطي للبنات مثل الالهاد كثير من الناس الان يجور فتره يعطي الالهاد ويحرم الاناث. قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. اتقوا الله واعدلوا - [00:42:29](#)

بين اولادكم ويدخل في ذلك العدل بين الورثة في الميراث. فيعطي كل واحد نصيبه ولا توصي لاحد منهم بشيء. لا يجوز انك تكتب مثلا ولا هذا الولد الكبير مريحي وبار بي بدي اكتب له اتنين دونم ولا دار ولا - [00:42:52](#)

سيارة الله لا لا وصية لوارث. ما دمت هذا الانسان يرث منك بعد الموت. لا يجوز لك ان توصي له. اترك كل شيء باسمك وبعد الموت يقسم على الشريعة. ويدخل في ذلك العدل بين الزوجات اللي منكم مبتلى باكثر من زوجة - [00:43:12](#)

زوج اتنين او ثلاثة او اربعة يعدل. مش بس شاطر يتزوج وخلاص. لابد يعدل. لأن اذا تزوج اكثر من امرأة ومال الى واحدة دون الاخرى يأتي يوم القيمة وشق مائل - [00:43:32](#)

هذا ظلم. لا بد ان تعدل. في المبيت طعام شراب. تعطي لكل حقها. بان تقسم لكل واحدة مثل ما تقسم للاخرى. ويدخل في ذلك العدل في نفسك. فلا ما لا تطبيق من الاعمال. من العدل انك تعدل مع نفسك. يعني ما بجوز انك تصوم - [00:43:50](#)

نفسك كل يوم يوميا لأن هذا مخالف للسنة وفي نفس الوقت هلاك لهذا الجسد. كذلك تعدل مع نفسك بان ما تطعمها الشيء الحرام تملئ بطنك حرام تشرب حرام تنظر الى الحرام كل هذا يؤثر على هذا الجسد. لربك حق - [00:44:20](#)

والاهلك حق ولنفسك حق فاعط كل ذي حق هذا العدل. ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا. وعلى اهذا فقس وهنا يجب ان ننبه على ان من الناس من يستعمل بدل العدل المساواة. هذه نقطة مهمة جدا - [00:44:48](#)

استعد يستخدم بدل الكلمة العدل. الاسلام دين العدل. يعني يعطوا لكل واحد حقه. في ناس صارم يرددون كلمة المساواة بدل العدل ولا يدرؤن ان اعداء الاسلام هم الذين رموا بهذه الكلمة بيننا - [00:45:09](#)

اعداء الاسلام بيجيبوا الكلمة يكون الى معنى وارموها بين المسلمين. اضرب لك مثال بعدين نرجع لهذه مثل الكلمة اسرائيل اليهود حرصوا وعملوا بالليل والنهار انه يرموا بكلمة اسرائيل بين وبين الدول يجعلوهم يعترفون بانها دولة اسرائيل - [00:45:34](#)

علشان اذا اعترفوا انها دولة اسرائيل معناه انهم ينسبوا الى الى يعقوب اللي هو اسرائيل عليه السلام وكان ما ارادوا لكن هم يهود. يهود هو عبارة موسى عليه السلام اسرائيل عليه السلام يبرأ منهم - [00:45:59](#)

لكن حاولوا بالمال والسلاح وكل ما يملكون اقنعوا العالم انهم اسرائيل. واعترفوا انها دولة اسرائيل كان ما ارادوا وهذا خطأ لا يجوز للمسلم ابدا ان يقول دولة اسرائيل ولا اسرائيل. لا يقال الا اليهود - [00:46:25](#)

لان اذا قلنا اسرائيل هذا اعتراف منا بان هؤلاء هم ينتسبون الى اسرائيل عليه السلام كذلك الكلمة المساواة رموها بين المسلمين. الاسلام دين المساواة. وتجد بعض خطباء الاحزاب يكرر الاسلام دين - [00:46:45](#)

واقول لك لو مسكت القرآن والسنة ما تجد الكلمة المساواة ابدا ذكرت في الكتاب ولا في السنة. انما تذكر الكلمة الايش تعرف ليش رموا

بيتنا كلمة المساواة ونحن نردد الاسلام دين المساواة عشان لما بييجوا يقولوا مش دينكم دين مساواة - [00:47:05](#)  
نعم، يقول لك طيب يا اخي شو الفرق بين الذكر والانثى؟ ليش ما نسوبي بينهم؟ اللي بطالبوا بها المساواة بين الرجل والمرأة انتبه حتى الشيوعية ارتفعوا شوية قالوا شو الفرق بين الحاكم والمحكوم؟ ليش - [00:47:25](#)

نسوي بين الحاكم والمحكوم يصيروا الاثنين زي بعض. الحاكم اه بيملك عشر دنانير المحكوم يملك عشر دنانير. الحاكم بيحط المحكوم في السجن. المحكوم بقدر يحط الحاكم في السجن. واظني لو تجد دولة بهذا هي عبارة عن - [00:47:45](#)  
ما تصلح فبدأوا يدخلون من هذا المدخل للاشياء فاسدة يريدونها. لكن نحن نقول كلمة المساواة حتى عندنا في الاسلام ما ذكرت بل ذكر النفي فتجد الله عز وجل لم يسو - [00:48:05](#)

قال قل هل يستوي الذين يعلمون؟ والذين لا يعلمون ما يستوون قل هل تستوي الظلمات والنور فالله عز وجل وديننا لم يسو بين هذا عند هؤلاء بيقول لك لا يستويان - [00:48:28](#)

اذا من قال الاسلام دين المساواة وقد بد ذلك العدل فنقول آآ اصاب في نيته واطحا في اللفظ. اما الذي يقول الاسلام دين المساواة ويريد بذلك ان يسوبي بين كل شيء - [00:48:48](#)

لا تقتضي الحكمة للمساواة بينهما كما ضربنا الذكر والانثى لم يسول له بينهما ولم يسم الاسلام بينهما طلع اعطى هذا واعطى هذا يجعل لهذا عمل ولهذا عمل. فنقول بان هذا لفظ لا يجوز. ولذلك يقول الشيخ العثيمين - [00:49:08](#)

نركز على هذه المسألة وهنا يجب ان ننبه على ان من الناس من يستعمل بدل العدل المساواة وهذا خطأ لا يقال مساواة لأن المساواة قد تقتضي التسوية بين شيئين الحكمة تقتضي التفرقة بينهما - [00:49:28](#)

ومن اجل هذه الدعوة الجائرة الى التسوية صاروا يقولون اي فرق بين الذكر والانثى؟ صوب من الذكور والاناث بتسمعوها في بلاد المسلمين الان. تسوية المرأة بالرجل. لازم المرأة تكون في كل مكان يصل اليه الرجل - [00:49:48](#)

حتى ان الشيوعية قالت اي فرق بين الحاكم والمحكوم لا يمكن ان يكون لاحد سلطة على احد حتى بين الوالد والولد شوفوا الخيبة كمان. يعني قال لك الولد الرجل واولاده. فش فرق بينهم. يعني اذا الوالد ضرب ابنه كف - [00:50:11](#)

الولد يضرب ابوه كف. لا فرق بينهما. وهذا طبعا يخالفه ليس للوالد سلطة على الولد. وهلم جرا. لكن اذا قلنا بالعدل هو اعطاء كل احد ما زال هذا المحظوظ وصارت العبارة سليمة. ولهذا لم يأتي في القرآن ابدا ان الله يأمر بالتسوية. لكن جاء ان - [00:50:31](#)

الله يأمر بالعدل. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ما قالش ان الله يأمر بالتسوية. ولقال اذا حكمتم بين الناس احكם بالتسوية انما محظوظ اليش؟ بالعدل. يعني واحد اذا مثلا اه قال له والله ابويها مات وبدنا نقسم الميراث - [00:51:01](#)

قال له انتوا كم؟ قال له امي وانا واختي. وابوي ترك له مثلا ثلاثة الاف دينار طبعا على على هذا المذهب الفاسد بقول له ايش؟ امك تاخذ الف وانت الف وانت الف. بالتسوية - [00:51:21](#)

هذا يجوز شرعا؟ ما بجوز شرعا. الام تاخذ السموم ثم الباقي. يقسم بين الولد والبنت. البنت تاخذ ايش مصر الولد. واطحا على الاسلام من قال ان دين الاسلام دين المساواة بل دين الاسلام دين العدل. وهو الجمع بين المتساوين والتفرقة بين المفترقين الا ان - [00:51:42](#)

يريد بالمساواة العدل فيكون اصاب في المعنى واطحا في اللفظ. ولهذا اكثر ما جاء في القرآن نفي المساواة. قال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ قل آآ هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات - [00:52:12](#)  
النور لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اوئلئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا قال تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله. ايات قرآنية تتفق - [00:52:32](#)

المساواة ولم يأت حرف واحد في القرآن يأمر بالمساواة ابدا انما يأمر بالعدل. وكلمة العدل ايضا تجدها مقبولة لدى النفوس واحببت ان انبه على هذا لان لا نكون في كلامنا امعنة لان بعض الناس يأخذ الكلام على عواهنه - [00:52:50](#)  
فلا يفكر في مدلوله وفي من وضعه وفي مغزاها عند من وضعه. تكون الكلمة الها معنى الها معنى. نزل كلمة اه الثقافة الاسلامية كلمة

الثقافة ذي اي مجلة اي كتاب انت تقرأ للثقافة - 00:53:17

هيقول لك يا اخي لازم يكون عندك آن ثقافة اسلامية. يعني تقرأ الكتاب والسنة بس فقط للتثقف. اما انك تعمل به لأ او انه علم تقترب به الى الله لأ. ولذلك كثير من المسلمين لا تجده مثقف في العلوم الاسلامية. ولكن لو نظرت الى - 00:53:39

منظره تجده هو في وادي والاسلام في وادي تنظر الى تصرفاته تراه هو في واد والاسلام في وادي. وين الثقافة الاسلامية؟ ولذلك تجد انسان يجلس في المجلس يتكلم في الاسلام - 00:53:59

يبقول لك انا الحمد لله يعني عندي ثقافة اسلامية لا تخاف ولو اني ما بصلني. ولو اني موظف في بنك ولو اني كذا ولو اني كذا لكن عندي ثقافة اسلامية. انظر فالثقافة - 00:54:14

الاسلامية شيء والعمل بها شيء اخر. اما العلم علم الكتاب والسنة تتعلم لتعمل بهذا العلم. والا وكن حجة عليك يوم القيمة. يقول وفي الاية من الاسماء والصفات ما سبق في التي قبلها. خط رقم اكتب الفوائد - 00:54:24

التي تؤخذ من هذه الاية. قديش ظل وقته ما يؤخذ من هذه الاية. واحد الامر بالعدل. الامر بالعدل يعني اذا اخذوك مثلا تحكم بين اثنين اعدل. ولو كان احد الطرفين - 00:54:44

اقرب الناس اليك. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى تكلم اعدل في القول. تقسم بين الناس اعدل يعني هذا امر بكل طبقات المسلمين. يعدل الزوج مع زوجته والزوجة مع اولاده والمرأة مع اولادها والرجل في عمله - 00:55:14 القاضي في محكمة الكل في اي مكان لابد ان يعدل. لأن الله عز وجل سيسأله يوم القيمة. اثنين في الاية فضل العدل فضل العدل ايش فضل العدل انك لما تعدل الله بحبك - 00:55:36

الله بحبك وبتؤجر على هذا العد. ثلاثة العدل سبب لمحبة الله للعبد العدل في كل شيء. العدل سبب لمحبة الله للعبد اثبات صفة المحبة لله اسباتوا اربعة اثبات صفة المحبة لله - 00:55:57

نسبتها. طب وين الدليل في الاية؟ وقصد ان الله يحب المقدسيين. وهذا فيه اثبات لصفة المحبة لله عز عشان لما تقول توحيد الاسماء والصفات ان ثبتت لله ما اثبتته لنفسه من الاسماء والصفات في كتاب - 00:56:44

وفي سنة نبيه هاي الاadle التي من خلالها قلنا هذه القاعدة اسبات المحبة لله عز وجل. ايش الدليل؟ هاي الايات. بدناش منك تحفظ التمن ايات. لكن عالاقل تحفظ اية او اثنين - 00:57:04

قل له علينا ان ثبتت لله المحبة. الدليل ان الله يحب التوابين ويحب المتطرهين. يحب المحسنين يعني هذه حاضرة في ذهنك. خمسة اثبات صفة الكلام لله عز وجل - 00:57:20

الآية الثالثة قوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب حبوا المتقين هذا في تعاملك معها للذمة اللي بتصرير بينك وبينهم ايش؟ معاهدة ان استقاموا لكم استقيموا لهم ان الله يحب المتقين. في وقت خلص الاية - 00:57:52

يقول ما شرطي وفعل الشرط استقاموا وجوابه فاستقيموا اي مهما استقاموا استقام لكم المعاهدون الذين عاهدتم عند المسجد الحرام بالوفاء بالعهد فاستقيموا لهم في ذلك. هذه الجملة الشرطية تقتضي بمنطقها انهم اذا استقاموا لنا وجب ان نستقيم لهم. وان نوفي وان نوفي بعهدهم وتدل بمفهومها - 00:58:21

على انهم اذا لم يستقيموا لا نستقيم لهم. اذا استقاموا معنا نستقم معهم. اذا ما استقاموا المفهوم المخالفة اذا ما استقاموا ما نستقيم معهم. عهدهم لا اعتبار له. والمعاهدون ينقسمون الى ثلاثة اقسام. المعاهدون مع - 00:58:56

ينقسمون الى ثلاثة اقسام. قسم استقاموا على عهدهم واما ناهم فيجب علينا ان نستقيم لهم لقوله تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. وقسم خانوا ونقدوا العهد فهواء - 00:59:16

لا عهد لهم لقوله تعالى وان نكسوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمه الكفر انهم لا ايمان لهم وقسم ثالث آا يظهرون الاستقامة لنا لكننا نخاف من خيانتهم. بمعنى انه توجد - 00:59:36

وان تدل على انهم يريدون الخيانة. فهواء قال الله فيهم واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. ان الله الا يحب الخائن

اي انبذ اليهم عهدهم فقل لا عهد بیننا وبينکم. يعني جماعة عاهدونا واستقاموا نستقيم معهم - [00:59:56](#) -  
جماعة نقضوا العهود لا عهد بینهم. خلاص. كما فعلت قريش في صلح الایش؟ الحديبية نقضوا العهد. فكانت - [01:00:16](#)